

اتحاد لجان المرأة الفلسطينية

تأسس عام

1980

التقرير الاداري

2017

## مقدمة عامة:

انقضى عام 2017 حاملا اشكالا متجددة للمواجهة المستمرة والمتواصله لشعبنا مع المشروع الاحتلالي الاستيطاني لفلسطين، وكان لقرار الرئيس الامريكى دونالد ترامب بالإعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل سفارة بلاده اليها اثرا كبيرا في انفجار موجة جديدة من المواجهة الشاملة في فلسطين، اضافة لردة الفعل العالمية التي شملت جميع الدول بما فيها الولايات المتحدة نفسها.

لقد جائت التطورات الأخيرة بعد انقضاء مئة عام على وعد بلفور المشؤوم الذي اعطى به من لايملك لمن لا يستحق، وقد كان عام 2017 عاما متخصصا بإحياء ذكرى هذا الوعد مطالبا بريطانيا بالاعتذار عنه والالتزام بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني إلا ان حكومة بريطانيا اصرت على الاحتفال بذكرى وعدها الباطل والتفاخر بنتائجه.

يأتي ذلك كله في سياق من العسكرة والحروب في المنطقة، بقيادة قوى الإستعمار التي تعمل على تجزئة واضعاف الدول العربية وانهاك شعوبها من اجل تعميق السيطرة على الوطن العربي ومقدراته، واعطاء الفرصة لدولة الإحتلال لفرض هيمنتها على المنطقة وتكريس احتلالها لفلسطين عبر المشاريع الإستيطانية المستمرة، ونهب الموارد الطبيعية لفلسطين، ففي الوقت الذي يحكم فيه الإحتلال حصاره على قطاع غزة، ويرتكب العدوان تلو الاخر ضد ابنائه ، دون ان يأبه لاي نتائج كارثية لهذا الحصار والتي شملت الاقتصاد والصحة والبيئة والحياة الاجتماعية والتعليم والثقافة، واصل الإحتلال خطته الممنهجة في القدس بهدف عزلها وإفراغها من اصحابها، فلا زال مستمرا بفرض الضرائب وهمم المنازل وعمليات التهجير القسري والتعدي على المقدسات والحقوق الدينية والاجتماعية والاقتصادية للمقدسين، مستهدفا الاطفال والنساء والشيوخ بشكل مباشر وغير مباشر، وقد كانت المواجهة التاريخية لابناء القدس في معركة البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد الأقصى نموذجا على اهمية وحدة شعبنا في مواجهة الإحتلال ومخططاته.

ولكن وللاسف لا زال شعبنا يعاني من الانقسام الداخلي الذي يضعف قدراته على الصمود والمواجهة، متائلا عن جدوى الاستمرار بشروط العملية السياسية القائمة على المفاوضات والاستمرار بالالتزام بشروط اتفاق أوسلو بالرغم من اعلان اللذين وقوعه مرارا عن انتهائه وعن عدم جدوى الاستمرار بالمفاوضات .

وبالرغم من هذه المعاناة الا ان شعبنا لا زال متمسكنا باهدافه وبوحدته في الميدان من خلال اشكال نضالية عديده تظهت في حملات التضامن مع الاسرى والاسيرات خاصة في فترة اضراب الاسرى، وفي الفعاليات الشعبية المناهضة للجدار والاستيطان، وفي مواجهة عملية بيع وتسريب الاراضي للاحتلال.

وعلى المستوى الداخلي لا زالت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تزداد تفاقم وفي قطاع غزة بالذات الذي يخضع للحصار المطبق منذ 11 عاما، وتقرض عليه العقوبات المتعددة من جهات مختلفة ، فارتفعت نسبة الفقر فيه الى 80% ،وقد أثر الانقسام في البنية الاجتماعية للمجتمع الغزي فمن جهة حماس تاخذ اجراءاتها على الارض، وتسن القوانين حسب رايها ومعتقداتها، ومن جه اخرى تتجاهل السلطة حقوق الشعب الفلسطيني في القطاع وتقرض عقوبات يكون ضحيتها الفقراء والنساء والاطفال في مقدمتهم.

اما في القدس فلا زال اهلنا يعانون من سياسات التطهير العرقي والتمييز العنصري في كافة المجالات مما ادى الى تفاقم المشكلات الاجتماعية وتطور ظواهر خطيرة كالتزويج المبكر وخاصة للاناث، والتسرب من المدارس، والاحتفاظ في المساكن، نتيجة القيود والضرائب الباهظة التي يفرضها الإحتلال فتضطر الاسر الى العيش في بيوت صغيرة وغير مناسبة وتجمع اكثر من اسرة مرتبطة بصلة القرابه في منزل واحد، هذا بالاضافة الى التأثيرات الاجتماعية

والنفسية المرتبطة بازدياد حالات اعتقال الاطفال والاعتقال المنزلي للامهات والاطفال ، وفي قطاع التعليم تعمل سلطات الاحتلال بمختلف الطرق على اسرلة التعليم ،وهي بالاساس تسعى لقطع القدس عن المؤسسات الوطنية من خلال اغلاق المؤسسات الوطنية ومنع نشاطاتها في القدس .

وفي نفس السياق تتصاعد المعانيات اليومية في باقي مناطق الضفة الغربية في مواجهة عمليات القمع والتكيدل اليومي، فمن الاعدام الميداني الى الاجتياحات والاعتقالات الواسعة وهجمات المستوطنين على المدن والقرى، الى تصاعد عمليات مصادرة الاراضي بهدف توسيع المستوطنات القائمة او اقامة مستوطنات جديده، وممارسة سياسة العقوبات الجماعية، ولعل قلب مدينة الخليل يمثل نموذجا لما يوجهه شعبنا من سياسات عنصرية احتلالية.

لقد ساهمت جميع هذه التطورات على المستوى الفلسطيني في تقاوم معانيات النساء الفلسطينيات، اللواتي يدفعن الثمن مضاعفا، فارتفعت نسب الفقر والبطالة في صفوفهن، بالرغم من ارتفاع نسبة النساء في الجامعات، وتزايدت اعداد التزويج المبكر للقاصرات في بعض التجمعات السكانية التي تقتر للامن الاجتماعي نتيجة للحصار والاعلاق والحواجز، في الوقت الذي تضطر النساء لان يرأسن اسرهن دون توفر المقومات الاساسية، مما يضطر العديد من النساء للقبول بشروط عمل مجحفة لا تلتزم بالحد الأدنى من القانون، الذي هو اصلا بحاجة الى تعديلات تتفق والمعاهدات والقوانين الدولية.

اما على الصعيد الحقوقي فبالرغم من المصادقة على اتفاقية (سيداو) والمعهدين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الا انه لم تجر عملية الموائمة اللازمه للقوانين الفلسطينية وبالتالي لا زالت النساء تعاني من تخلف القوانين المعمول بها فلسطين، التي تحوي اشكالا متعددة من التمييز والاجحاف بحق النساء والاطفال، وفي هذا الاطار لا زالت الحركة النسوية الفلسطينية واتحاد لجان المرأة الفلسطينية كجزء منها تعمل من اجل منظومة قوانين عنصرية خالية من كافة اشكال التمييز، وقد تم انجاز تقرير الظل المتعلق باتفاقية(سيداو) وتقديمه للجنة الدولية المتخصصة بذلك ، حيث تشكل ائتلاف خاص بتقرير الظل شاركت فيه الاطر النسوية والمؤسسات الحقوقية والنقابات بقيادة الاتحاد العم للمرأة الفلسطينية. وبالرغم من الاجماع السياسي على رفع نسبة مشاركة النساء في مراكز صنع القرار وقرار المجلس المركزي لرفع الكوتا النسوية الى 30% على الاقل الا انه لم يتم اتخاذ اجراءات رسمية بالتعديلات القانونية المطلوبة للتنفيذ. وعلى صعيد اتحاد لجان المرأة الفلسطينية واصلت هيئات الاتحاد عملها ملتزمة باهدافه ومحاور العمل الاستراتيجية له ، وذلك في اطار من التعاون والتكامل الداخلي ومع المؤسسات الصديقة محليا وخارجيا، مما ساهم في انجاح العديد من البرامج والفعاليات وترسيخ تجربة الاتحاد على الارض . وفي مقدمة هذا التقرير يتقدم المكتب التنفيذي لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية بالشكر الجزيل لكل من ساهم/ت او دعم/ت الاتحاد خلال عام 2017 معاهدا شعبنا ونسائه على مواصلة النضال حتى تحقيق اهدافنا بالحرية والديموقراطية والمساواة.

### ملخص اوضاع ونشاطات اتحاد لجان المراه الفلسطينية لعام 2017 وفق محاور العمل الاستراتيجية

**المحور الاول: استنهاض جماهير النساء للمشاركة في عملية التحرر الوطني والاجتماعي.**

يعتبر هذا المحور الاساسي في عمل الاتحاد ، اذ ان مشاركة النساء الفاعلة في النضال التحرري الوطني وارتباطها بالتصدي لمهام تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية تبقى مهمة ثابتة نعمل عليها بشكل دائم ومن هذا المنطلق واصل الاتحاد نشاطه في تعبئة النساء وتفعيل دورهن الميداني، ساعيا لتوسيع نشاطه افقيا وعموديا، باستهداف الشرائح المتعددة من النساء وتوظيف طاقاتها وجهودها وذلك استجابة لمتطلبات المرحلة.

وكما هو سياق اتحاد لجان المرءه الفلسطينيه حرصنا على اكبر مشاركة ممكنة لعضواتنا وصدقاتنا في اللجان والفعاليات المتعدده ، والمبادرة بفعاليات خاصه

فعلى الصعيد الوطني: تواصلت مشاركتنا في الفعاليات المناهضة للاحتلال التي تدعو لها القوى الوطنية، فكان هناك التزام بالاعتصامات الدورية للتضامن مع الاسرى والاسيرات وفي الفعاليات الخاصة بالتضامن مع اضراب الاسرى الذي استمر 41 حيث كان هناك التزام يومي بالمشاركه في خيم الاعتصام وغيرها من الفعاليات، اضافة للمساهمة الكبيره في الحشد والتغطيه الاعلاميه للاضراب،ومساندة عائلات الاسرى المضربين اجتماعيا،فتميزت جميع فروع الاتحاد في الضفة بما فيها القدس وقطاع غزة بمستوى الالتزام العالي بالحمله المسانده للاضراب،بالاضافة لذلك فان جداول العمل الشهريه شملت العديد من الزيارات الاجتماعيه التضامنيه لعائلات الاسرى والاسيرات وتقديم الاسناد اللازم لهم ومتابعة احتياجاتهم لدى الجهات المختصة، وقد شملت النشاطات ايضا فعاليات لتكريم العديد من عائلات الاسرى.هذا وقد كان للاتحاد دور مميز في التضامن مع الاسيرات بشكل خاص من خلال الاعتصامات والحملات خاصة للاسيرات خالده جرار وعهد التميمي واسراء جعبيص وختام سعافين، اضافة الى وفود رسميه واسعه لاستقبال الاسيرات وخاصة الاسيره لينا الجربوني، اضافة للعديد من الاسرى المحررين ذوي الاحكام العاليه وقد بلغ مجموع المشاركات في هذه الفعاليات الثلاثه الاف مشاركة.

هذا وقد انخرط الاتحاد في ردود الافعال المناهضة لقرار ترامب في كافة المحافظات وتميزت محافظات القطاع بالمسيره الجماهيريه الحاشده التي اقمته والتي استقطبت اهتامنا وطنيا واعلاميا لافتا.

شاركت جميع هيئات الاتحاد في الفعاليات الوطنيه بمناسبة يوم المرءه العالميه ويوم الارض، اضافة الى الفعاليات الخاصه والتي كان اهمها اليوم المركزي في المسعوديه وبسببويه للتضامن مع المناطق المهدهه بالمصادره بمشاركة مئات النساء من مختلف محافظات الضفة الغربيه، اضافة الى القيام بتنظيم فعاليات اخرى بهذا الاطار شملت المسارات البيئيه والتضامن مع العائلات المحاصره مثل حي تل الرميده في الخليل وواد قانا ومنطقه سوسيا منطقه طانا ، والاعمال التطوعيه لزراعة الاراضي المهدهه بالمصادره. وفي قطاع غزة تعددت نشاطات الاتحاد في يوم المرءه العالميه وتم تتويجها بمهرجان مركزي حاشد.

وفي سياق الضغط الشعبي من اجل المصالحة وانهاء الانقسام ساهم الاتحاد وخاصة فروع قطاع غزة بانجاح الفعاليات النسويه المطالبه بانهاء الانقسام خاصه الوقفة الاسبويه التي ينظمها الاتحاد العام للمرءه الفلسطينيه امام نصب الجندي المجهول، وقد عقد الاتحاد عدة لقاءات في غزة تحت عنوان المصالحة من منظور نسوي، وساهمفي الجهود النسائيه التي تمخض عنها ورقه نسويه تم تقديمها لحوار القاهره.

ولم ينسى الاتحاد جهود المناضلات العريقات من بنات شعبنا فاغتم المناسبات المتعدده لتكريمهن سواء من خلال زيارتهن في منازلهن مثلما حدث في القدس ونابلس او من خلال انشطه تكريميه لهن كما حدث في محافظة رفح.

وفي اطار التوعيه الوطنيه نظم الاتحاد عدد كبير من الندوات واللقاءات التوعويه بتاريخ فلسطين والاوزاع الراهنه مستفيدا من خبرات وطاقات العديد من الخبراء/ات الاكاديميين/ات بالشراكة مع القطاع الشبابي بشكل خاص، وذلك حرصا على الروايه التاريخيه الفلسطينيه في مواجهه محاولات التجهيل وتشويه الوعي الفلسطيني التي يقوم بها الاحتلال، وفي محاوله لتصويب البوصله التي يكاد يحرفها الانقسام الفلسطيني والخطابات السياسيه الغير واضحه المعالم،وقد نجح الاتحاد ايضا بتنظيم العديد من الرحلات الى المناطق المهجره والقرى الفلسطينيه المدمره بنفس الاطار.

وعلى صعيد مقاطعة الاحتلال ومناهضة التطبيع كان للاتحاد دورا رياديا في التوعية بضرورية المقاطعة ومواجهة النشاطات التطبيعية على كافة المستويات ،وقد شملت حملات المقاطعة المدارس والتجار والتجمعات النسوية، كم ساهمت نشاطات عضوات الاتحاد في افضال بعض الانشطة التطبيعية من عروض افلام واجتماعات ومسيرات تطبيعية فقد اصدر اتحادنا بيانا صريحا يدعو فيه نساء فلسطين لمقاطعة المسيرة التطبيعية النسائية في اريحا. ولم يدخر الاتحاد جهدا في مواجهة ممارسات الاحتلال في القدس خاصة في معركة البوابات الالكترونية على بوابات الاقصى او في الرد على قرارات ترامب بخصوص القدس، كذلك في مواجهة الحصار على قطاع غزة. اضافة لذلك اقامت محافظة طولكرم معرضين لفنانين فلسطينيين بمناسبة يوم المراه ويوم الاسير . اما على صعيد انضال الديموقراطي والاجتماعي، كان الاتحاد شريكا فاعلا في مواجهة التعديات على الحريات والحقوق الاجتماعية لابناء شعبنا، فشارك بزخم وفعالية عالية في مواجهة الاعتقالات السياسية، والقرارات العقابية بحق الموظفين خاصة في قطاع غزة التي شملت الخضم من رواتب المئات من الموظفين او ايقافها. وفي اطار النضال المتواصل من اجل حصول النساء الفلسطينيات على حقوقهن المتساوية واصل الاتحاد جهوده على عدة اصعدة فمن التعبئة والتوعية القاعدية ، الى حملات الضغط على صناع القرار، فكانت العديد من ورشات العمل والندوات والمؤتمرات ، سواء كانت هذه النشاطات خاصة او من خلال الائتلافات الوطنية، فاتحاد لجان المراه الفلسطينية ومن خلال شراكته في الاتحاد العام للمراه الفلسطينية ساهم في تنفيذ مشروع التوعية بقرار 1325، وفي اتفاقية سيداو ، واعداد تقرير الظل الوطني الخاص بتطبيقها، كذلك ساهم في عمليات تطوير التعديلات المطلوبة على القوانين الفلسطينية بهذا الاتجاه. اضافة لذلك فان الاتحاد عضو رئيسي في حملة الحد الأدنى للاجور التي كان لها مجموعة من النشاطات الميدانية الفاعلة. ولا ننسى التزام الاتحاد بالشراكة في حملة 16 يوم حيث شاركت عضوات الاتحاد في غزة بحشود مميزة في فعالياتهما. وقد شارك الاتحاد في فعاليات الحملة العالمية لمنهضة العنف ضد المراه وقد تميز التحاد في غزة باقامة معرض الفن التشكيلي الذي شارك فيه 30 فنان وفنانة بهذه المناسبة. وقد فاق مجموع حشود مشاركات الاتحاد في هذا المحور 13000 ، ويضاف لذلك مئات الزيارات الاجتماعية التضامنية للمتضررين والمتضررات من الاحتلال.

### المحور الثاني: العمل على رفع المشاركة السياسي والقيادي للمرأة

واصل اتحاد لجان المراه الفلسطيني جهوده من اجل المزيد من المشاركة السياسية والقيادية للمراه الفلسطينية، مدركا ان الفجوة بين الدور الفعلي للنساء الفلسطينيات في المجتمع الفلسطيني وبين الدور السياسي والقيادي لهن لا زالت كبيرة، خاصة ان هناك فجوة حقيقية بين خطاب معظم الهيئات الوطنية والحزبية عن المساواة التامة والممارسة العملية التي لا زالت تركز اهمال واقصاء النساء عن مراكز صنع القرار، بل وتهميش دور النساء في الكثير من المحطات التي ينجح في الوصول اليها. فلا زالت السلطة الابوية الذكورية المتحالفة مع الطبقة المهيمنة اقتصاديا تعرقل وصول النساء للمصادر وتقمع حرياتهن في اتخاذ القرار. ولكن الاتحاد يعمل من منطلق الاصرار على الانجاز في هذا المحور ويبني على الانجازات المتراكمة للنساء الفلسطينيات وان كانت دون الطموح.

وفي العام المنصرم تمكن الاتحاد من انجاز دراسة خاصة بواقع النساء في الاحزاب اليسارية اكدت على وجود فجوة حقيقية في واقع ودور النساء في هذه الاحزاب، وضعف تصديها للحقوق المتساوية للنساء سواء على المستوى الداخلي لها او على المستوى الوطني. كما تمكن فر

وعلى الصعيد العملي واصل الاتحاد دوره في تشجيع النساء على المشاركة السياسي من خلال التوعية والنقاط المبادرات النسوية ودعم المرشحات خاصة للمجالس المحلية وكذلك دعم واسناد عضوات المجالس المحلية الفائزات وعضوات مجالس الطلبة، من خلال فحص الاحتياجات وتوفير اليات لتسهيل قيامهن بمهامهن ، اضافة لذلك واصل الاتحاد حوار مع واستهدافه لقيادات الاحزاب السياسية من اجل تحقيق انجازات جديدة ، خاصة وان قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بان تكون مشاركة النساء الفلسطينيات في جميع الهيئات والمؤسسات الفلسطينية 30% على الاقل لم يتم تطبيقها لا على صعيد قانوني او اجرائي.

وقد بلغ عدد المستفيدات المباشرات من أنشطة التوعية ورفع القدرات في هذا المحور 3730 امراه اضافة الى الاف المستفيدات الغير مباشرات، وذلك من خلال تأثير عمل الاتحاد محملات الضغط والمناصرة. وفي هذا الاطار يخطط الاتحاد لتطوير انشطه جديدة تتركز في صفوف الشابات وال طالبات بشكل خاص.

### المحور الثالث: المساهمة في تقوية وتمكين النساء اقتصاديا

يكتسب هذا المحور اهمية خاصة في ظل تفاقم الازمات الاقتصادية، وتدني مشاركة النساء في سوق العمل الفلسطيني، وارتفاع نسب البطالة في فلسطين بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، وكذلك في ارتفاع نسب الفقر والفقر المدقع، كل ذلك يرتبط بسياسات الاحتلال الاقتصادية، وكذلك في السياسات الاقتصادية للسلطة التي تقوم اساسا على المنهج الاقتصادي الليبرالي القائم على تعزيز القطاع الخاص، فلا زالت النساء تترجح تحت ظروف تشغيل سيئة في معظمها ضمن قطاعات عائلية غير منظمة، فيما تعتبر بيئة معظم الشركات الخاصة الكبيرة بيئة طاردة لعمالة النساء خاصة الامهات.

وقد واصل الاتحاد جهودة العمليه في المحور الاقتصادي وذلك من خلال متابعة التعاونيات القائمة وتعزيز قدراتها من خلال رفع القدرات وتسويق المنتجات على اسس علمية تعتمد على دراسة السوق الذي يعتبر معادي للانتاج المحلي والصغير، كذلك بدا الاتحاد في تطوير تعاونيتين جديدتين، ليصبح مجموع التعاونيات التي يتابعها الاتحاد حاليا اربع تعاونيات تتركز في محافظة نابلس، اضافة الى نشاطه الداعم لصيغ عمل جماعية في عدد من قرى محافظة رام الله كما هو الحال في قراوة بني زيد وبيتين. كم اقام الاتحاد عدة أنشطة لدعم النساء في الاسواق الشعبية خاصة في قطاع غزة بالاضافة الى البائعات في سوق بيت لحم.

وحافظ الاتحاد على كل من مشروع التطريز في الضفة وقطاع غزة كمشروعين تشغيليين للنساء اضافة المطبخين في كل من الضفة والقطاع، هذه المشاريع الاربعة تشغل حوالي 20 امراه بشكل جزئي او على القطعة. وعلى صعيد اخر واصل الاتحاد جهوده في مساعدة الاسر الفقيرة ومكافحة الفقر من خلال حملات محلية لجمع التبرعات او من خلال شراكات ميدانية مع بعض المؤسسات.

وعلى صعيد التدريب المهني اقام الاتحاد عدة دورات مهنية بنائا على فحص احتياجات المجموعات النسوية خاصة الاسيرات المحررات فكانت دورة التصوير في شمال الضفة الغربية ودورتي انتاج الصوف والمشغولات اليدويه في الخليل

ودورات التصنيع الغذائي والصناعي في عدة محافظات. وقد تميزت دورة التصنيع الغذائي في النصيرات التي استمرت اربعة اشهر واتبعت بعرض لانتاج النساء .  
وفي مجال تسويق الانتاج النسوي، اقام الاتحاد عدة معارض في طولكرم والنصيرات كما شارك بعدة معارض داخل فلسطين وخارجها وهو بصدد تطوير شبمة تسويقه لخدمة الناء المنتجات.  
وقد تابع الاتحاد عمله في مكافحة البطالة في صفوف النساء سواء من خلال علاقاته الثنائية او من خلال شركته في تتسيب الخريجات الجامعيات لمشروع مكافحة البطالة في غزة الذي يديره صندوق التشغيل.  
وقد بلغ عدد المستفيدات من البرنامج الاقتصادي 2388 امراه اضافته الى حوالي 4000 مستفيدة/ة بشكل غير مباشر هم بالاساس افراد عائلات النساء المستفيدات  
وتعزيزا للدور الاقتصادي للنساء واصل الاتحاد جهوده النقابية خاصة في صفوف النساء وذلك من خلال اللجنة النقابية التي تضم مجموعة من النقابيات اللواتي تركزت نشاطتهن في التوعية للعاملات ودعم النقابيات في جهودهن من اجل تعزيز مواقعهن في قيادة النقابات، وتحويل القضايا العمالية لجهة الاختصاص، عدا عن تعزيز حملة الحد الادنى للاجور، التي تطالب برفع الحد الادنى للاجور، وتضغط على الوزارات المختصة من اجل متابعة تطبيقه والتزام المشغلين بحقوق العمال والعاملات التي تنص عليها القوانين السارية. هذا وقد بلغ عدد النشاطات النقابية التي اقامها الاتحاد او شارك فيها 15 فعالية بمجموع مشاركات زاد عن 1200 نخص بالذكر منها المشاركة في مؤتمر المراه لاتحاد النقابات والمشاركة في اعتصامات المطالبة بالحد الادنى للاجور.

#### **المحور الرابع: التوسع في صفوف الشابات وتعزيز دورهن في الاتحاد**

مواصلة للجهود في قطاع الشابات واصلت لجنة الشابة المركزة ولجان الشابات في المحافظات جهودهن ، من اجل تفعيل طاقات شبابية جديدة، وتطوير علاقتهن بالبرامج المختلفة للاتحاد، وتعزيز دورهن في هيئاته المختلفة، فتواصلت الدورات التثقيفية التي تناولت اولويات المراه الفلسطينيه ، اضافة الى المخيمات الشابية الخاصة بالشابات، فكان مخيم الشابات الخاص بمحافظة القدس اضافة لمخيمين لشابات الضفة بشكل عام ،بالضافة الى تبني العديد من المبادرات الشبابية، وما نستطيع قوله ان مشاركة الشابات في الاتحاد ودورهن اخذ ياخذ الطابع القيادي المنسجم مع الاجيال الاخرى من خلال الشراكة المتزايدة في الهيئات القيادية المنتخبة، وقيامهن بتمثيل الاتحاد في اكثر من محفل وطني او دولي. وقد تم تشكيل 8 لجان شابات في محافظات الضفة اضافة الى انشطه خاصة بهن في قطاع غزة وهناك نسبة زيادة في عضوية الشابات لا تقل عن 10%، وقد بلغ عدد الانشطه المخصصة للشابات مايزيد عن 80 نشاط شارك فيها حوالي 3000 شابة.

#### **المحور الخامس: تطوير برامج الطفوله**

حافظ الاتحاد على هذا البرنامج انسجاما مع قناعاته الاصيله باهمية تقديم الرعاية المثلى لاطفالنا والدفاع عن حقوق الاطفال، وذلك من خلال الاستمرار في برنامج رياض وحضانات غسان كنفاني هذا البرنامج الذي شمل 19 روضة وحضانة في بداية العام ، الا اننا اضطررنا لاغلاق روضة فحمة بسبب حاجة مدرسة القرية للمبنى الذي توجد فيه الروضة ولذي يملكه المجلس المحلي وعدم وجود مبنى بديل في القرية، فيما تابع الاتحاد تطوير 10 من مقرات الرياض

واحضانات حسب الاحتياج وبالتعاون مع المربيات والمجتمعات المحلية، سعياً لتوفير بيئة صحية وأمنة للاطفال والتزاماً بمتطلبات ترخيص الرياض والحضانات، وقد بلغ عدد الاطفال المستفيدين من خدمات الرياض والحضانات لعام 2017 (869) طفلاً وبلغ عدد المربيات والمساعدات العاملات فيها 57 امراه بالضافة الى 10 متطوعات، في الوقت الذي يتم فيه المتابعه من خلال الاجتماعات الدورية للمربيات والزيارات الميدانية التي تقوم بها المنسقة، حيث يتابع فيها الخطط التربوية والنشاطية اضافة الى الاوضاع الادارية والعلاقة مع الاهل والشركاء . الذين ساهموا مشكورين في توفير الفحوصات الطبية الدورية للاطفال. وتعزيز الانشطة اللامنهجية مثل الايام المفتوحة والنشاطات الاجتماعية المتعددة.

، وقد تم تقديم عدة نشاطات توعوية للامهات خاصة في المجالات الصحية وتربية الاطفال ، وعلى صعيد اخر استمرت الجهود لتعزيز شراكتنا مع المؤسسات التربوية المتعددة، فكانت عضوية مجلس الاباء الموحد في جنوب الضفة الغربية، والشراكة مع مركز مصادر الطفولة المبكرة، والشراكة في شبكة حقوق الطفل وتولي تنسيقها في محافظة رام الله والبيرة. وقد ساهمت هذه الشراكات في تطوير برنامج العمل في قطاع الطفولة المتوسطة، الذي كان محور للعديد من الانشطة الاكاديمية والتوعوية والترفيهية من خلال التي تعمل على تطوير وعي الاطفال بحقوقهم ، وتطوير علاقاتهم في المجتمع، وقد تم تنفيذ 4 مخيمات صيفية للاطفال في محافظة رام الله شارك فيها 380 طفل ، وورشات العمل مع الاهل والاطفال، ودورات التعليم المساند لطلبة المدارس. وقد بلغ عدد الاطفال المستفيدين من هذه الانشطة حوالي 200 طفل. كما تمكن الاتحاد من تنفيذ عدة أنشطة توعوية في المدارس من خلال عضويته في ائتلاف الحق في الصحة وائتلافات تربويه اخرى. اضافة الى تنظيم 22 نشاط ترفيهي للاطفال شارك فيها حوالي 1100 طفل. كم شاركت محافظة رام الله في ماراثون الاطفال شارك فيه 70 طفل.

#### **المحور السادس: تطوير نظام الحكم باتجاه مزيد من المشاركة والتفعيل للعضوية وللهيئات**

لقد اتسمت الحياة الداخلية للاتحاد بالانتظام في مختلف مجالات العمل، وارتبط ذلك بتطوير اداء الهيئات القيادية والوسيطه وتثبيت مرجعياتها، بدءاً من مجلس الاتحاد الذي عقد اجتماعه وقرر التقارير والخطط ضمن صلاحياته، ثم المكتب التنفيذي الذي تابع جميع اعماله ، اضافة الى تحمل مجلس الادارة لمسؤولياته الادارية والمالية، وقد كان مستوى التصدي لاعتقال رئيسة الاتحاد ومتابعة المهام دليلاً على مستوى الالتزام العالي بالعمل الجماعي والشراكة الحقيقية التي يتسم بها نظام الحكم في الاتحاد،

اما على صعيد الهيئات الوسيطة ، وهي قيادات المحافظات فهي منتظمة في معظم محافظات الضفة باستثناء تقطع لجنة محافظة كل من بيت لحم وقلقيلية، وكافة محافظات قطاع غزة باستثناء محافظة خان يونس.

وعلى صعيد اللجان الفرعية فالسمة العامة هي التنسيق الميداني للنشاطات والمشاركة في النشاطات العامة بالرغم من ان الهدف الرئيسي كان لعام 2017 تفعيل الهيئات الادارية للجان الفرعية، هذه المشكلة لا زالت قائمة وبحاجة الى حلول جديّة تتناسب وكون الاتحاد اطاراً جماهيرياً قاعدياً يركز عمله على التاطير الواسع للنساء ولجهودهن، مما يؤدي الى زيادة شراكة العضوات في اتخاذ القرار .

#### **المحور السابع: تطوير الكفاءة الادارية وتحقيق الديمومة المالية للاتحاد**

لقد واصل الاتحاد جهوده في تطوير عمله الاداري، وذلك من خلال تعزيز الالتزام بالنظام المالي والاداري، من خلال الادارة التنفيذية في كل من غزة والضفة، والعمل على رفع كفاءة وقدرة الموظفين من خلال ورشات متخصصة

للتخطيط وكتابة التقارير، وإيفاد العديد من الموظفين لتدريبات متخصصة مع المؤسسات الشريكة، مما زاد من كفاءة طاقم العمل، وساهم في عدم وجود ثغرات جديدة فيه.

اماعلى صعيد الديمومه المالية فيمكننا الحديث عنها بشقين ، الامل تعزيز الايرادات المحلية للاتحاد من خلال المشاريع والانشطة المدرة للدخل، وتعزيز جمع التبرعات والعمل على الالتزام بدفع الاشتراكات ، مما ساهم في تغطية جزء كبير من المصاريف الدائمة للاتحاد.

وفي الشق الثاني واصل الاتحاد جهودة في تجنيد الاموال من خلال المشاريع المشتركة مع مؤسسات صديقة، وقد اثبت الاتحاد مصداقية عالية مع الشركاء مما ساهم في استمرار المشاريع المنفذة والبدء بمشاريع جديدة، ولكن يبقى الوضع دون الطموح، في ظل الاحتياجات العالية للاطفال والنساء في فلسطين ، وفي ظل تراجع مستوى التمويل الدولي لفلسطين. وقد تم تقديم مجموعة من مقترحات المشاريع في عام 2017 اهمها:

- 1- مشروع الدعم النفسي في غزة
  - 2- مشروع بناء قدرات المؤسسات العاملة في حقوق الانسان للضفة وغزة
  - 3- خطة استمرار مشروع المشاركة السياسية مع المساعدات الشعبية النرويجية
  - 4- مقترح مشروع دعم قانوني واجتماعي مع مؤسسة اهل
  - 5- مقترح مشروع حول الحقوق السياسية والاجتماعية بالشراكة مع مؤسسة شس الايطالية
- وفيما يلي سرد المشاريع الممولة لعام 2017:

- 1- مشروع كنعان الذي يستهدف 13 موقعا في محافظة القدس والذي يتم تنفيذه بالشراكة مع خمس مؤسسات وطنية بالشركة مع مؤسسة مندوبات العالمية. حيث يقوم الاتحاد بقيادة اللجنة بالتوجيهية للمشروع اضافة لمتابعة البند المتعلق بالمرأة فيه ومن اهم مخرجاته الوصول الى 80 امرأة من خلال الدعم النفسي والاجتماعي وكذلك تفعيل مجموعة جديدة من الشابات اضافة الى مخيم شابات شامل شاركت فيه حوالي 50 شابه لمدة اسبوع
- 2- مشروع تعزيز قدرات النساء في الحياة العامه بتمويل من برنامج مسار في التعاون الدولي الاسباني والذي تم من خلاله تنفيذ تدريب مركزي حول الملات والتنظيم المجتمعي بالشراكة مع مؤسسة اهل الصديقة. وكان من اهم نتائج تطوير اربع حملات جماهيرييه وتشكيل مجموعة شبابية مناصره لحقوق المراه في دير استيا
- 3- مشروع التضمين الجندري وتوثيق تجربة الاتحاد بالشركة مع مؤسسة نوافكت العالمية الذي تم من خلاله اجراء بحث توثيقي لتجربة الاتحاد بالاضافة الى تدريب كادر الاتحاد على التضمين الجندري للبرامج.
- 4- مشروع دعم رياض الاطفال والمقدم من خلال لجنة التضامن مع القضية العربية في اسبانيا ويشمل تطوير وتأهيل مباني الرياض والحضانات ودعم المنهاج.
- 5- مشروع الدعم الاجتماعي والاقتصادي للنساء المقدم من مؤسسة عمواس السويدية الذي ساهم بتوفير القدرة اللازمة للتدريب المهني للاسيرات المحررات ، اضافة للدعم النفسي والاجتماعي لهن.
- 6- مشروع دعم النساء في ضائقه في الخليل الذي استهدف حي تل رميضة من خلال انشطة دعم نفسي وتفریح، اضافة لنشاطات ترفيهية للنساء والاطفال.
- 7- مشروع رفع المشاركة السياسية للنساء بالشراكة مع المساعدات الشعبية النرويجية، الذي يركز على رفع مشاركة الشابات وشمل العمل في صفوف الشباب داخل وخارج الجامعات فكان مجموع المشاركين/ات في نشاطاته 2470

شخص، وتم عقد 26 ورشه تدريبية من خلاله تركزت على دو الشابات وعلى رفع مشاركة النساء في النقابات  
وعلى التوعية باتفاقية سيداو اضافة الى النشاطات الاعلامية.

8- مشروع رفع دور النساء في الحكم المحلي حيث يتم العمل من خلاله مع العضوات المنتخبات في الهيئات المحلية  
وتم تنظيم 9 ورشات معهن حتي نهاية العام

9- مشروع تطوير التعاونيات الذي يجري تنفيذه ويتم من خلاله تطوير اربع تعاونيات قائمه في محافظة نابلس

10- مشروع النساء و المشاركة السياسية في قطاع غزة بالشراكة مع المساعدات الشعبية ويهدف المشروع لزيادة نسبة  
تمثيل النساء في الأحزاب السياسية و مراكز صنع القرار، وقد تم من خلاله تنفيذ مايزيد عن 50 ورشه توعوية،  
اضافة الى مؤتمر حوارى بعنوان المصالحة من منظور نسوي

11- مشروع تحسين الحالة النفسية للنساء و الأطفال في قطاع غزة بالشراكة مع مؤسسة مندوبات العالمية ويهدف  
المشروع معالجة و تقليل أعراض صدمة ما بعض الحرب لدى الأطفال و النساء في دير البلح، خاصة للنساء والاطفال

12- مشروع : "احنا معك .... انتي تقدرى" بالشراكة مع لجنة الانتخابات المركزية

أهداف المشروع: زيادة رفع وعي المجتمع حول أهمية مشاركة المرأة في العملية الانتخابية سواء بالترشح أو  
الانتخاب بالإضافة لتهيئة الرأي العام حول ضرورة انجاح مشاركة المرأة في العملية الانتخابية.  
الفئة المستهدفة قيادات شابات

13- مشروع الحكم المحلي بالشراكة مع مؤسسة SUDS

أهداف المشروع: بناء قدرات مرشحات الحكم المحلي.  
الفئة المستهدفة: مرشحات حكم محلي

14- حاضنة المرأة القيادية :

- أهداف المشروع: اصدار كتيب في مصطلحات نسوية
- الفئة المستهدفة: ناشطات نسويات - المجتمع المدني

15- منحة : صعوبات التعلم بالشراكة مع مؤ

- أهداف المشروع: تحسين الحالة الدراسية للأطفال في المرحلة الابتدائية
- الفئة المستهدفة: طالبات و طلاب المرحلة الابتدائية في رفح مما يعانون من تدني في التحصيل الدراسي.

- أهداف المشروع: زيادة نسبة تمثيل النساء في الحياة العامة
- الفئة المستهدفة : القيادات الشابة

#### المحور الثامن: تطوير العلاقات الخارجية والمحلية والاعلام

على صعيد العلاقات الخارجية حافظ الاتحاد على عضويته في المسيرة العالمية للنساء وشارك في الاجتماع الاقليمي لها في تونس كم شارك الاتحاد في يوم التضامن النسائي العالمي للمسيرة عبر عدة فعاليات في فلسطين، اضافه الى التحالف الاقليمي للدفاعات عن حقوق الانسان وشارك في تدريب شبابي له، كما تمت قبول عضوية الاتحاد في الشبكة العربية للمراه وتمت المشاركة في الاجتماع السنوي لها، اضافة للمشاركة في الملتقى الدولي للمنظمات الجماهيرية. والمشاركة في الندوة الدولية النقابية في الجزائر، اضافة الى استقبال العديد من الوفود الزائرة لفلسطين وترتيب زيارات ميدانية لهم.

اما على صعيد العلاقات المحلية واصل اتحاد لجان المراه الفلسطينية تعزيز حضوره وشراكاته الوطنية سواء العلاقات ذات الديمومه او المشاركة في اللجان والائتلافات ذات الطبيعة المؤقتة التي ترتبط بمهمة ما او بفترة زمنية او نشاط محدد، وفيما يلي اهم التفاصيل:

1- الاتحاد العام للمراه الفلسطينية: هناك فعالية عالية لعضوتي الامانة العامة لهذا الاتحاد من خلال الشراكة في اجتماعات الامانة العامة ومتابعة الدور في الدوائر الخاصة من خلال عضوية دائرة العلاقات الداخلية، والدائرة الاقتصادية، وتمثيل الاتحاد في بعض الائتلافات الوطنية مثل لجنة المقاطعة واللجنة الوطنية لتشغيل النساء، واللجنة التحضيرية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بالضافة الى المشاركة في متابعة المشاريع المنفذة خاصة مشروع قفزة الى الامام ومشروع التوعية بقرار 1325.

فيما تنتظم عضوات الهيئات الادارية للفروع وتتابع المهام المنوطة بهن ويبادرن للعديد من الانشطة ولكن هناك مشاكل جدية في الهيئات الادارية في جزء كبير من فروع الضفة الغربية الت من المفترض انها تعمل على التنسيق والتحضير للمؤتمرات، ولكن لحد الان لم يتم حل هذه المشاكل.

وعلى صعيد اخر شاركت عضوات اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في جميع أنشطة الاتحاد العام الميدانية مركزيا وعلى صعيد المحافظات. خاصة فعاليات التضامن مع الاسرى وفعاليات الثامن من اذار وحملة مناهضة العنف ضد النساء. كما نشارك في متابعة جميع البرامج التي تهدف لاجراء تعديلات على القوانين الفلسطينية.

2- طاقم شؤون المراه والذي هو ائتلاف الاطر النسوية والمستقلات : حيث نشارك في مجلس ادارته كنائب رئيس، وقد كان لدينا دور اساسي في معالجة كافة القضايا المتعلقة بواقع الطاقم من خلال ممثلتنا في مجلس الادارة ومن خلال المشاركة في الاجتماعات التشاورية، وايضا من خلال دور عضوات الاتحاد في الجمعية العمومية، كما شاركت مندوباتنا في اجتماع الجمعية العمومية الاخير والذي تم فيه انتخاب مجلس ادارة جديد، احتفظنا فيه بمسؤولية نائب الرئيس.

3- الائتلاف الوطني لتطبيق قرار 1325 حيث نشارك بعضويه عادية فيه ونتابع عمله من خلال الامانة العامة للاتحاد العام للمراه

- 4- ائتلاف تقرير الظل لاتفاقية سيداو الذي يرأسه الاتحاد العام للمرأة حيث شاركنا في جميع الاجتماعات التي انتهت بانجاز تقرير الظل وتقديمه للجنة سيداو في الامم المتحدة ومن المتوقع ان يواصل هذا الائتلاف عمله لمتابعة تطبيق الاتفاقية واعداد تقارير ظل مستقبلية علما ان بإمكان اي مؤسسة أو تجمع مؤسسات تقديم تقارير ظل اخرى.
- 5- المنتدى الاجتماعي الفلسطيني حيث نشارك في السكرتاريا ولكن هذ المنتدى لم يقم بنشاطات محلية بارزة خلال العام الماضي مع اهمية تصديه لمهامه خاصة وان هناك تقاوم للالزامات الاجتماعية الاقتصادية في فلسطين.
- 6- حملة مئوية وعد بلفور وهي حملة كانت مدة عملها عام واحد ، هدفت لاجبار بريطانيا على الاعتراف بجريمتها والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، والقيام بحملات توعية وتحشيد على هذه الاهداف ، وقد استطاعت هذه الحملة القيام بالعديد من الفعاليات ولكن الحكومة البريطانية اصرت على موقفها التاريخي المؤيد للاحتلال بل واحتفلت بمئوية بلفور .
- 7- الحملة النسائية لمقاطعة البضائع الاسرائيلية حيث نشارك في اللجنة المركزية لها وتقود عضوتنا اكثر لجانها فعالية في نابلس وبيت لحم.
- 8- العلاقة مع وزارة شؤون المرأة حيث نشارك في الاجتماعات التشاورية التي تدعو لها الوزارة خاصة في التحضير للحملات الوطنية مثل حملة 16 يوم ضد العنف ضد النساء ، بالاضافة الى مشاورات عديدة
- 9- المشاركة في مراكز تواصل في المحافظات والتي تشارك فيها جميع الاطر والمؤسسات
- 10- المشاركة في الحراك النسوي الداعي لانجاز المصالحة الوطنية واشراك النساء فيها والذي نتج عنه ورقة نسوية ارسلت الى اللقاء الوطني في القاهرة وقد عقدت الاجتماعات في غزة ورام الله وكانت مساهمتنا واضحة في اعداد الورقة والحوارات المتعددة.
- 11- شبكة حماية الطفولة وهي شبكة تضم المؤسسات التي تعنى بالدفاع عن الاطفال ونحن عضو مؤسس فيها، ونشارك في خططها وبرامجها
- 12- ائتلاف الحق في الصحة والذي تأسس حديثا ونشارك من خلاله بالتوعية في الحقوق الصحية والدفاع عنها
- 13- هناك مجموعة من الائتلافات يقتصر عملها على صعيد المحافظات ونقوم بدور اساسي فيها وهي:
- أ- التجمع النسوي المقدسي
- ب- تجمع المؤسسات التتمويه في بيت لحم
- ت- تجمع مؤسسات المجتمع المدني في نابلس
- ث- علاقة ثنائية مع برنامج حماية الفتيات ومسرح الحرية في جنين
- ج- تنسيق دائم مع مركز اشراقة النسوي في قلقيلية
- ح- تنسيق دائم مع مركز الدراسات النسوية في الخليل
- خ- تنسيق دائم مع جمعية عهود في طولكرم
- د- نشاط فاعل في اللجنة التنسيقية للمراه في شبكة المنظمات الاهلية في قطاع غزة.
- ذ- مؤتمر السلم الاهلي في جنين.
- 14- على مستوى العمل النقابي فهناك مشاركة فاعلة في مجلس وسكرتاريا العمل النقابي خاصة في اطار تعزيز دور ا- لنساء في النقابات والدفاع عن حقوق العاملات، وتارك عضواتنا في اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات

العمال، كذلك في الامانة العامة لاتحاد النقابات الجديدة. عدا عن المشاركة في جميع النقاشات والاجتماعات المتعلقة بالشؤون النقابية.

اما على الصعيد الاعلامي فلا زالت الجهود مبذولة لتعزيز الحضور الاعلامي ، من خلال الصفحة الفيس بوك التي وصل عدد متابعيها مايزيد على 5000 متابع، اضافة لانتاج عدد من المواد الاعلامية المسموعة ضمن حملة تطبيق سيداو، واصدار عدة بيانات في عدة مناسبات، واصدار عدة مواد دعائية مثل بوسترات الاسيرات والاسرى، وانتاج مفكرتين واحدة في غزة والآخرى في الضفة، وانتاج بروشور توعوي لحقوق النساء في غزة، والمشاركة في عدة لقاءات تلفزيونية واذاعية سواء باسم اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ، او باسم الهيئات التي نشارك فيها

## التحديات والمعوقات

لقد واجه اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العديد من التحديات والمعوقات في تنفيذ برامجها المتعددة، اهمها مايتعلق بالاحتلال واجراءاته، التي تحد من امكانيات التواصل الطبيعي لكثير من هيئات الاتحاد، كما تعيق امكانية الوصول للعديد من النساء خاصة في الماكن المهمشة او المحاصرة كالقدس وقطاع غزة، اضافة لذلك فان ضعف موارد الاتحاد وخاصة المالية يعتبر معيقا اساسيا سواء في استقطاب الكفاءات المهنية او تنفيذ النشاطات والبرامج.